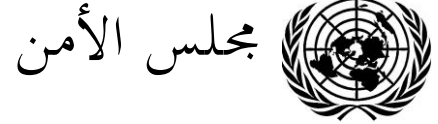


Distr.: General
28 August 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لهولندا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بصفتمكم رئيس مجلس الأمن في شهر آب/أغسطس.

فبالإشارة إلى قرار مجلس الأمن ٢١٦٦ (٢٠١٤)، وكذلك إلى رسالتي السابقة
إلى المجلس المؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠١٤، أتشرف بأن أقدم لكم مزيدا من المعلومات عن
حالة التحقيقات التي تقودها هولندا بشأن حادث الإسقاط المفجع لرحلة الخطوط الجوية
الماليزية MH17 فوق الأراضي الأوكرانية في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٤.

فبناء على طلب أوكرانيا، تولت هولندا قيادة عملية تنسيق الجهود الدولية المبذولة
فيما يتعلق بحادث الرحلة MH17. وتتبع هولندا في ذلك نهجا مزدوجا:

- جمع رفات الضحايا وإعادةها إلى بلدانها الأصلية؛
- إجراء تحقيق دولي في سبب تحطم الطائرة يتولى تنسيقه المجلس الهولندي لشؤون
السلامة وهو هيئة مستقلة، وفقا للمرفق ١٣ من اتفاقية الطيران المدني الدولي.

جمع الرفات وإعادةها إلى الوطن

فيما يتعلق بجهود جمع الرفات وإعادةها إلى الوطن، تتعاون هولندا بالاشتراك مع
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تعاونا مستمرا ووثيقا مع حكومات أوكرانيا وأستراليا
وماليزيا في موقع الحادث في كييف وعلى مستوى العواصم أيضا. وقد حافظنا - وما زلنا -
على الاتصال الوثيق بجميع البلدان المشاركة والمنظمات الدولية المعنية لتيسير التحقيقات
وضمن الوصول الآمن إلى موقع تحطم الطائرة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وقد أسفرت جهود جمع الرفات حتى الآن (أي حتى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٤) عن التعرف على ١٧٣ ضحية من الضحايا البالغ عددهم ٢٩٨ شخصا. وسيستمر هذا العدد في الارتفاع ببطء في الأسابيع المقبلة، رغم أنه لا يعرف بعد ما إذا كان سيتم التعرف بشكل كامل على جميع الضحايا وموعد ذلك إن حدث.

ومما يؤسف له أن جهود جمع ما يحتمل العثور عليه من الرفات والمتعلقات قد أعاقها بشدة اضطراب حالة الأمن على الأرض.

فاستمرار الاشتباكات المسلحة في المنطقة يحول دون أي استئناف للأنشطة في موقع الحادث في القريب العاجل.

ولا تزال هولندا ملتزمة التزاما كاملا بمواصلة جهودها في موقع الحادث بالتعاون مع الشركاء الدوليين، فور أن تسمح الحالة بالوصول الآمن إلى الموقع مرة أخرى.

التحقيق الفني

يتولى المجلس الهولندي لشؤون السلامة، وهو هيئة مستقلة، تنسيق تحقيقات الخبراء الدولية في سبب تحطم الطائرة. ويضم المجلس خبراء من منظمة الطيران المدني الدولي والوكالة الأوروبية لسلامة الطيران وخبراء من الاتحاد الروسي وأستراليا وألمانيا وإندونيسيا وأوكرانيا وإيطاليا وفرنسا وماليزيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية. وتجري التحقيقات وفقا للقواعد التنظيمية الدولية المنصوص عليها في المرفق ١٣ من اتفاقية الطيران المدني الدولي.

وتود هولندا أن تشدد على الطابع المستقل والسري للتحقيقات التي يجريها المجلس الهولندي لشؤون السلامة، الذي ذكر أن حادث تحطم الرحلة MH17 ينبغي أن يخضع لتحقيقات متعمقة موسعة لتكوين صورة مكتملة وصحيحة وغير متنازع عليها للحادث. وهذه العملية هي بالضرورة عملية تستلزم تدقيقا شديدا وتستغرق وقتا طويلا؛ وبالتالي لن يتم في غضون فترة قصيرة الفراغ من إعداد التقرير النهائي الذي ستخلص إليه التحقيقات.

وقد أبلغنا المجلس الهولندي لشؤون السلامة أنه سيجري خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وفقا للوائح منظمة الطيران المدني الدولي، نشر تقرير مبدئي يتضمن أول استعراض عام للوقائع الأولية. ولن يخلص هذا التقرير العلي بأي حال إلى استنتاجات قطعية، لأنه لن يكون قد جرى تحليل كافة البيانات بحلول ذلك الوقت.

وتدعو هولندا جميع الأطراف إلى موافاة المجلس الهولندي لشؤون السلامة بأي معلومات ذات صلة بشأن الحادث.

المساءلة

اسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة لكي أبلغ مجلس الأمن أيضا بأن هولندا لا تزال ملتزمة التزاما كاملا بضمان المساءلة عن إسقاط الرحلة ١٧ للخطوط الجوية الماليزية.

فقد بدأت النيابة العامة الهولندية تحقيقا جنائيا بموجب الولاية القضائية الوطنية لتحديد الطرف المسؤول عن هذا الحادث المأساوي، كما فعلت بلدان أخرى تضررت منه. وسوف نتعاون بشكل وثيق مع شتى سلطات التحقيق والادعاء الوطنية المعنية وسندعم بنشاط الجهود التعاونية الدولية لضمان محاسبة المسؤولين عن الحادث. وقد عقد في لاهاي أول اجتماع دولي لهذا الغرض في ٢٨ تموز/يوليه تولت تنظيمه الوكالة الأوروبية للتعاون القضائي.

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كارل ج. غ. فان أوستيروم

Karel J.G. van Oosterom